[334] الاحسائي (1). وقال السيد الاجل، الامير عبد الباقي في إجازته للعلامة الطباطبائي: وقال الشيخ الجليل المبرور محمد بن أبي جمهور الاحسائي، في كتابه المعروف بعوالي اللالئ. روى عنده من المشايخ بطريق صحيح، عن الصادق عليه السلام أنه قال. (إن ا عز وجل يقول) الخبر. وقال الفاضل الخبير في الرياض، في باب الكني: أبي جمهور اللحساوي، وهو الاشهر في ابن أبي جمهور، وقد يقال: ابن أبي جمهور، ويقال في هذه النسبة: الاحساوي أيضا، ويقال تارة: الاحسائي، والحسائي - إلى أن قال - وهو في الاشهر يطلق على الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن أبي جمهور، كذا بخطه رحمه ا على ظهر بعض مؤلفاته، وهو الفقيه الحكيم المتكلم، المحدث الصوفي، المعاصر للشيخ علي الكركي، وكان تلميذ علي بن هلال الجزائري، وصاحب كتاب (عوالي اللالئ) وكتاب (نثر اللالئ) وكتاب (المجلي في مرآة المنجي) وغيرها من المؤلفات، ذو الفضائل الجمة لكن التصوف العالي المفرط قد أبطل حقه (2) إلى غير ذلك من عبارات الاصحاب على اختلاف طبقاتهم ومشاربهم في حقه، وذكرهم إياه. بأوصاف وألقاب يذكرون بها العلماء الاعلام والفقهاء العظام. فمن الغريب بعد ذلك ما ذكره السيد الايد المعاصر في الروضات، في ترجمته بعد ذكر طرقه السبعة حيث قال: وأما نحن فقد قدمنا ذكر شيخه الاجل الاعظم علي بن هلال الجزائري، الذي هو من جملة مشايخ المحقق الشيخ علي الكركي، وبقي سائر مشايخه السبعة - المذكورين هنا، وفي مقدمة كتابه العوالي على سبيل التفصيل - عند هذا العبد، وسائر أصحاب التراجم والاجازات، من جملة علمائنا المجاهيل، بل الكلام في توثيق نفس الرجل، والتعويل على رواياته

---

(1) الاجازة الكبيرة للسيد عبد ا الجزائري: 19. (2) رياض العلماء 6: 13. (*)